

Distr.: General  
20 December 2010  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعلمكم بوقوع سلسلة من الحوادث في جنوب إسرائيل وقطاع غزة تهدد السلام والاستقرار. ففي نفس اليوم الذي وسعت فيه حكومة إسرائيل تدفق الصواريخ الخارجة من قطاع غزة، شهدنا عددا من الهجمات الإرهابية الخطيرة التي انطلقت من هذه المنطقة واستهدفت السكان المدنيين الإسرائيليين.

ففي الساعة ٢٣/٠٠ تقريبا من يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أطلق ما يقرب من خمس قذائف هاون من قطاع غزة على منطقة أشكول في جنوب إسرائيل، مما أدى إلى إصابة مدني إسرائيلي. وفي وقت سابق من يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر، أطلقت قذيفة هاون من قطاع غزة على منطقة شعار هانيغيف جنوب إسرائيل، مما تسبب في إلحاق أضرار بأحد المساكن.

وجاءت هذه الحوادث في أعقاب إطلاق صاروخين وقذيفة هاون من قطاع غزة على جنوب إسرائيل خلال الأيام الثلاثة الماضية، وكذلك إطلاق قذيفة على قوات جيش الدفاع الإسرائيلي التي تعمل بالقرب من معبر كارني في جنوب إسرائيل في ٦ كانون الأول/ديسمبر. ومنذ بداية شهر أيلول/سبتمبر شهدنا إطلاق نحو ٢٠ صاروخا و ٣١ قذيفة هاون من قطاع غزة على إسرائيل.

وهذا التصعيد في الهجمات التي تشن في انتهاك واضح للقانون الدولي أمر خطير للغاية وهو يبرز جدية التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل يوميا ومصدرها قطاع غزة. وفي الوقت الذي تتخذ فيه إسرائيل التدابير لتحسين حياة السكان في قطاع غزة الذي لا يزال أسير حكم حماس، تواصل المنظمات الإرهابية في المنطقة شن الهجمات على البلدات والمدنيين الإسرائيليين.



وتبين هذه الهجمات الصاروخية استمرار حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى في قطاع غزة في حشد الأسلحة والذخائر. وتقييم حماس بوقاحة البنية الأساسية والمنشآت العسكرية داخل مناطق السكان المدنيين وحولها وتواصل تعريض أرواح الأبرياء للخطر بإجراء تجارب على ترسانتها من الصواريخ على مقربة من أحياء المدنيين في غزة، كما ذكر وكيل الأمين العام باسكو في الإحاطة التي قدمها إلى مجلس الأمن في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

ورداً على هذه الهجمات من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، تمارس إسرائيل حقها في الدفاع عن النفس وستواصل ممارسة هذا الحق، حسب الاقتضاء، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وتتوقع إسرائيل أن يدين مجلس الأمن والأمين العام والمجتمع الدولي هذا الهجوم بشدة.

وبغية الحيلولة دون تزايد تصعيد هذا النزاع، يجب على المجتمع الدولي أن يبعث برسالة واضحة وحازمة مفادها أن هذه الهجمات غير مقبولة.

ويجب على مجلس الأمن أيضاً إيلاء الاهتمام المناسب لتهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، الأمر الذي لا يزال يغذي العنف وعدم الاستقرار في منطقتنا، وفي ذلك انتهاك واضح للعديد من قرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار ١٨٦٠ (٢٠٠٩).

وسأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميرون روبن

السفير

البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة